

¹ بَعْدَ هَذَا سَبَّ أَيُّوبُ يَوْمَهُ ² وَأَخَذَ يَتَكَلَّمُ فَقَالَ ³ لَيْتَهُ هَلَكَ الْيَوْمُ الَّذِي وُلِدْتُ فِيهِ، وَاللَّيْلُ الَّذِي قَالَ قَدْ حُبِلَ بِرَجُلٍ. ⁴ لِيَكُنْ ذَلِكَ الْيَوْمُ ظُلَامًا. لَا يَعْتَنِ بِهِ اللَّهُ مِنْ فَوْقُ وَلَا يُشْرِقُ عَلَيْهِ نَهَارٌ. ⁵ لِيَمْلِكُهُ الظُّلَامُ وَظِلُّ الْمَوْتِ. لِيَحِلَّ عَلَيْهِ سَحَابٌ. لِيَتْرَعِبَهُ ظُلُمَاتُ النَّهَارِ. ⁶ أَمَّا ذَلِكَ اللَّيْلُ فَلْيُمْسِكْهُ الدُّجَى، وَلَا يَفْرَحْ بَيْنَ أَيَّامِ السَّنَةِ، وَلَا يَدْخُلَنَّ فِي عَدَدِ الشُّهُورِ. ⁷ هُوَذَا ذَلِكَ اللَّيْلُ لِيَكُنْ عَاقِرًا. لَا يَسْمَعُ فِيهِ هَتَافٌ. ⁸ لِيَلْعَنَهُ لَاعِنُو الْيَوْمِ. الْمُسْتَعِيدُونَ لِإِيقَاطِ التَّيْنِ. ⁹ لِيَتَظَلِّمَ نَجُومُ عِشَائِهِ. لِيَنْتَظِرِ النُّورَ وَلَا يَكُنْ، وَلَا يَرَهُ هُدُبُ الصُّبْحِ، ¹⁰ لِأَنَّهُ لَمْ يُغْلِقْ أَبْوَابَ بَطْنِ أُمِّي وَلَمْ يَسْتُرِ الشَّقَاوَةَ عَنْ عَيْنَيَّ. ¹¹ لِمَ لَمْ أُمْتَ مِنَ الرَّحِمِ. عِنْدَمَا خَرَجْتُ مِنَ الْبَطْنِ لِمَ لَمْ أُسَلِّمِ الرُّوحَ. ¹² لِمَ إِذَا أَعَانَتْنِي الرُّكْبُ، وَلِمَ التَّيْدِي حَتَّى أَرْضَعَ. ¹³ لِأَنِّي قَدْ كُنْتُ الْآنَ مُضْطَجِعًا سَاكِنًا. حِينَئِذٍ كُنْتُ نِمْتُ مُسْتَرِيحًا ¹⁴ مَعَ مَلُوكٍ وَمُشِيرِي الْأَرْضِ الَّذِينَ بَنَوْا أَهْرَامًا لِأَنْفُسِهِمْ، ¹⁵ أَوْ مَعَ رُؤَسَاءَ لَهُمْ ذَهَبُ الْمَالِيِّينَ بِيُوتِهِمْ فِضَّةً، ¹⁶ أَوْ كَسَقَطَ مَطْمُورٍ فَلَمْ أَكُنْ، كَأَجِنَّةٍ لَمْ يَرَوْا نُورًا. ¹⁷ هُنَاكَ يَكْفُ الْمُتَافِقُونَ عَنْ الشَّغَبِ. وَهُنَاكَ يَسْتَرِيحُ الْمُتَعَبُونَ. ¹⁸ الْأَسْرَى يَطْمَئِنُّونَ جَمِيعًا. لَا يَسْمَعُونَ صَوْتَ الْمُسَخَّرِ. ¹⁹ الصَّغِيرُ كَمَا الْكَبِيرُ هُنَاكَ، وَالْعَبْدُ حُرٌّ مِنْ سَيِّدِهِ. ²⁰ لِمَ يُعْطَى لِشَقِيٍّ نُورٌ، وَحَيَاةٌ لِمُرِّي النَّفْسِ. ²¹ الَّذِينَ يَنْتَظِرُونَ الْمَوْتَ وَلَيْسَ هُوَ وَيَحْفَرُونَ عَلَيْهِ أَكْثَرَ مِنَ الْكُنُوزِ، ²² الْمَسْرُورِينَ إِلَى أَنْ يَبْتَهِجُوا، الْفَرَحِينَ عِنْدَمَا يَجِدُونَ قَبْرًا. ²³ لِرَجُلٍ قَدْ خَفِيَ عَلَيْهِ طَرِيقُهُ وَقَدْ سَيَّجَ اللَّهُ حَوْلَهُ. ²⁴ لِأَنَّهُ مِثْلَ خُبْزِي يَأْتِي أُنْيِي وَمِثْلَ الْمِيَاهِ تَنْسَكِبُ زَفَرَتِي، ²⁵ لِأَنِّي ارْتِعَابًا ارْتَعَبْتُ فَأَتَانِي، وَالَّذِي فَرَعْتُ مِنْهُ جَاءَ عَلَيَّ. ²⁶ لَمْ أَطْمَئِنَّ وَلَمْ أُسْكُنْ وَلَمْ أُسْتَرْحْ وَقَدْ جَاءَ الْغَضَبُ.